

نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل واثره في تطوير تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب

استلام البحث : ٢٠٢٤/٤/٢٥

قبول البحث : ٢٠٢٤/٥/٢٨

م. د. ماجد حسين مسير

مديرية تربية القادسية

jmmm22312@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى : التعرف على اثر منهج تعليمي في استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب. و استخدم الباحث المنهج التجريبي أشتتمل مجتمع البحث على (٦٠) طالب جامعة الامام الصادق الاهلية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). في حين تم انتقاء عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بحيث اصبح طلاب المجموعة التجريبية (١٥) طالب وطلاب المجموعة الضابطة بعدد (١٥) طالب. اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد اشتملت على (٨) طالب واستبعد الباحث (٦) طالب من أفراد مجتمع البحث واستمر البرنامج التعليمي لمدة ثمانية أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، في أيام (الاحد . الثلاثاء) وكانت مدة الوحدة (٩٠) دقيقة وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات إن استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل استخدام دوراً هادفاً وفعالاً في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب ويوصي من الضروري استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل ضمن مفردات حلقات التعليم المستمر في كليه الامام الصادق قسم التربية الرياضية في عملية تدريس لألعاب الفريق والفردية **الكلمات المفتاحية** (نموذج مكارثي باستعمال خرائط ، والمناولة والتهديف بكرة القدم)

McCarthy's model using mind maps and its impact on the development of learning the skills of handling and scoring in football for students

Majid Hussein Messier

Al qadisiyah Education Directorate

Abstract

The aim of the research is to identify the impact of an educational curriculum in using the McCarthy model using mind maps in learning the skills of handling and scoring football for students. The research community included (60) students of Imam Sadiq University for the academic year (2023-2024). While the research sample was selected by a simple random method (drawing lots)) so that the students of the experimental group became (15) students and the students of the control group with (15) students. As for the survey experiment sample, it included (8) students and the researcher excluded (6) students from the research community and the educational program continued for eight weeks with two educational units per week, on Sundays . The researcher came to the conclusions that the use of the McCarthy model using mind maps used a purposeful and effective role in learning the skills of handling and scoring football for students and recommends it is necessary to use the McCarthy model using mind maps within the vocabulary of continuing education seminars at Imam Sadiq College Department of physical education in the process of teaching team and individual games.

Keywords (McCarthy model using maps, handling and football scoring)

١- المقدمة:

ثمرت تحديثات العملية التعليمية المستمرة بكل وضوح في مختلف الاختصاصات العلمية والتربوية. مما دفع وشجع الاكاديميين على زياده محاولات للوصول من المتعلمين الى افضل مستوى من التعلم من خلال الدرس وزياده قابليات الاستقبال للمعلومات و تطبيقها عمليا من خلال تفعيل اقطاب العملية التعليمية الثلاثة (المعلم والمتعلم المنهج) استخدام الطاقات والخبرات وادوات والوسائل والبحث عن اساليب ونماذج التي تساعد على تسهيل عملية. مما ادى الى ظهور نماذج عديدة تستخدم العملية التعليمية. ولعل من بين هذه النماذج مكارثي وهو "نموذج تدريسي يسير في دورة التعلم رباعي من أطوار متواترة باستمرار ثابت وهي الملاحظة التأملية ثم بلوره المفهوم ثم تجريب الفعّال ثم التجارب مادية محسوسة". (٢٩٤.٣) . وكرة القدم من الألعاب التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في بلدان العالم ، وان هذا الاهتمام دفع أصحاب الخبرة والاختصاص بأن يفكروا في أيجاد أفضل الأساليب والطرق التي تسهم في تطوير هذه اللعبة وصقل المواهب ورفع مستوياتهم في الجوانب المختلفة. إن نجاح العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد على عوامل كثيرة ومتعددة لا تقتصر على القدرات الذاتية للطالب فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل دور المدرس ومقدرته على التفاعل مع الطالب وامكانياته العلمية في تطبيق المنهج التعليمي بشكل افضل لقيادة هذه العملية الى النجاح. كما على المدرس أن يصير دارسه مرغوب فيها لدى دارسون فترة أسلوب التعلم التي يتبعه والنمط بهذا الشكل يتضمن المواقف الإرشادية التي تتم داخل الدرس والتي ينظمها المعلم ، بحيث يجعل هذه المواقف مثمرة وفعالة في المدة ذاتها ، كما أن التعدد في استعمال أساليب تدريسية متفاوتة للتعلم يعمل على زيادة الدافعية وإزالة الملل عن الدارسون الناجم عن استعمال طريقة واحد، فهناك الكثير من الأساليب التي تساعد على سرعة تعلم المهارات الحركية واكتسابها. و الخرائط العقلية في التعليم تعد أسلوب فعال لتنسيق المعلومات والوقت الفكري . مما يقوي التفكير البصري وتحليل المضمون وفكر في الخرائط العقلية كأدوات تآزر على تنسيق الأفكار وتقوية التفكير الابتكاري. تماثل هذه الخرائط شجرة تحتوي على فروع متعددة ، كل فرع يظهر فكرة أو مفهوماً معيناً. يمكن للمعلمين استخدام خرائط مفاهيمية، تمارين تفكير بصري .

في التعلم التفاعلي، مما يُحفز الطلاب على إدراك المعلومات بشكل صار عميقاً وأكثر إحدائاً وأصبحت الخريطة الذهنية واسعه الاستعمال في مجالي التعليمي والتربوي لما لها من مزايا نادرة ، فهي تعرف الطلاب على الشبكة الترابطية لارتباطات متشابهة من نواحي متنوعة بين عوامل القضية المراد عرضة هذه التقنية تعاون في تحسن عملية التعليم و التعلم في متباين البحوث الدراسية ، ففي نمط رائعة تعول على تصوير كلما تشيئه بورقة واحدة بمظهر منسق يتم فيها إبدال الأقوال بلوحات تشير عليها بطريقة مختصرة وجميلة وسهلة التذكر ، كما أنها اداة وتقنية تساعد على حالة المفاهيم حول قضية ما بكيفية متسلسلة ومنسقة وتقنية تشابه شغل المخ الإنساني بما ان لعبه كره القدم من ألعاب الجماعة. وهي تتضمن مهارات حركية عديدة فانه ينبغي تعلمها بحسب محتوى كل مهاره وما تضمنه من حركات أدائية الطريقة والاسلوب الذي يناسب ويسهل تعلمها كما يحتاج الدارس الى التفكير و التركيز يخلو من مشتتات وان يوافق بين عمل جهازي العضلي والعصبي لتسيير المعرفة المكتسبة مسبقاً و توظيفها لتحسين السيطرة العصبية ما يكون في تغيير المعنى و الموقف التعليمي نتيجة لهذه الخبرة و كذلك تحتاج الى تنوع في الاساليب اذا كان لابد من البحث ايجاد وسائل ونموذج. وتعد مهارتي المناولة والتهديف من المهارات الاساسية بكرة القدم وكذلك شملت بين الجانب النظري والجانب العملي فتحتاج من المتعلم الى الحفظ والتذكر ثم القيام باداء التمارين من خلال المسار الحركي للمهاره والامر الذي يجعل المتعلمون يقومون بحفظ ماده نظريه ثم تطبيقها في الانشطه والتمارين البدنيه التي تساعد على تطوير عملية التعلم مهارتي المناولة والتهديف ومن هنا جاءت اهمية البحث. في معرفة نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل واثره في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب.. ويتلخص مشكلة البحث على السؤال التالي:

هل نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل له اثر في تطوير تعلم مهارتي التهديف والمناولة بكرة القدم لطلاب ؟

٢- الغرض من الدراسة :

١- اعداد وحدات تعليمية وفق نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل واثره في تطوير تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب

٢- التعرف على اثر نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل في تطوير تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب. المصطلحات هي

١- نموذج التدريس:- يعرفه الكسباني " على انها خطة توجيهية يعول على نظريه محددة يوصي مجموعه من التدابير المحدودة والمنسقة والتي من شأنها إرشاد العملية تنفيذ النشاطات التعلم والتعليم بما ييسر للنظرية التوجيهية في تحقيق اهدافها الإدراكية والذات الحركية والعاطفية". (١٧٧.٨)

٢- نموذج مكارثي- يعرفه الخليلي على انه" نموذج تدريسي يسير في دورة التعلم رباعي من أطوار متواترة باستمرار ثابت وهي الملاحظة التأملية ثم بلوره المفهوم ثم تجريب الفعّال ثم التجارب مادية محسوسة" (٢٩٤.٣)

٣ خرائط العقل

"إنها إحدى السبل الإبداعية و المبتكرة لتسجيل التعليقات و التي ترسم مفاهيم الشخص وضع الخطط شاملا و تستعمل فيها الخطوط و الرموز و الألفاظ و الصور وضعا لمرهط من الأساسات الأولية و الاساسية و الطبيعية و القواعد التي يفضلها الفكر"(٢٥.٢)

٤ مفهوم خرائط العقل

"هي معدات التفكير بصرية تعتبر لغة هامة في التخطيط للأفكار عمليه تنظيم وسهوله التذكرة في ذلك تقوم بإيضاح العلاقات والروابط التي تعاون الطالب إدراكها من خلال الرؤية اليها وذلك بخلاف مجموعته من خرائط العقلية والتي تطور عديد من براعة التفكير فهي طريقة يدرس المتعلمين براعة والاقتدار على ايجاد الارتباطات وتحليلها وكذلك تحديد الأولويات وضع الخطط لنظرياتهم بأسلوب علمي موضوعي. تستخدم خرائط العقل في عديد من المواقف الإرشادية و تعليمية في كثير من الأدوات المدرسية تتطور قدره الطالب على استخدام خرائط المعرفة تدريجيا" (١٠٢.١٣)

٣- الطريقة والجراءات :-

٣-١- منهج البحث :-

استعمل الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث

٣-٢- مجتمع البحث وعينه.

حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الاولى لقسم التربية الرياضية في جامعة الامام الصادق الاهلية في مدينة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). والبالغ عددهم (٦٠) طالب. موزعين على ثلاثة شعب واختيرت العينة بشكل عشوائي بحيث اصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية و (ا) تمثل المجموعة الضابطة بعدد (١٥) لكل شعبة. اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد اشتملت على (٨) طالب من شعبة (ج) واستبعد الباحث (٦) من أفراد. والجدول (١) يظهر ذلك

الجدول (١) يظهر مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
المجموعة الضابطة	١٥	٢٥ %
المجموعة التجريبية	١٥	٢٥ %
عينة التجربة الاستطلاعية	٨	١٣.٣٣٣ %
المستبعدون	٦	١٠ %
المجموع	٦٠	١٠٠ %

٣-٣ اجراءات التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

٣-٣-١ التجانس

قام الباحث بعملية تجانس لعينة البحث بالنسبة لبعض المتغيرات وهي (الطول ، الوزن ، العمر ، الذكاء رافن) لعينة البحث وتوصل إلى النتائج في الجدول (٢)

جدول (٢) يظهر تجانس افراد

متغير	قياس	س	ع	الالتواء
الطول	سم	١٦٧.١٧	٢.١٥٣	٠.٣٧
الوزن	كغم	٧٠.٨١	٢.٨٥٤	٠.٦٣٢
العمر	سنة	١٩.١١	٠.٧٨٣	٠.٤٦٦
الذكاء	درجة	٤٣.٥٦	١.٥٢١	٠.١٩٣

٣-٣-٢ التكافؤ:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارات القبلية المهارية لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم. جدول (٣) يبين تكافؤ أفراد العينة

جدول (٣) يظهر تكافؤ أفراد العينة

ت	متغير	قياس	المجموعة ضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	قيمته(ت) جدولية	دلالة الفروق
			ع	س	ع	س			
١	المناولة	عدد	١٣.٨٦	١.١٠٣	١٣.٣٢	٢.٥١٢	٠.٧٩٩	٢.٠٤٩	غير معنوي
٢	التهديف	عدد	١٤.١٣	٣.٠١٢	١٥.١٤	٢.٣٦٥	٠.٥٠٣		غير معنوي

ت الجدوليه (٢٨) ودلاله (٠,٠٥) = ٢,٠٤٩

٣-٤ الأدوات والوسائل :

٣-٤-١ وسائل تحصيل المعلومات

١- المصادر العربية . ٢- الاختبارات . ٣- الملاحظة العلمية .

٣-٤-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة

١- شواخص ٢- كرة قدم قانونية ٣- شريط قياس ٤- ميزان طبي

٣-٥ توصيف الاختبارات

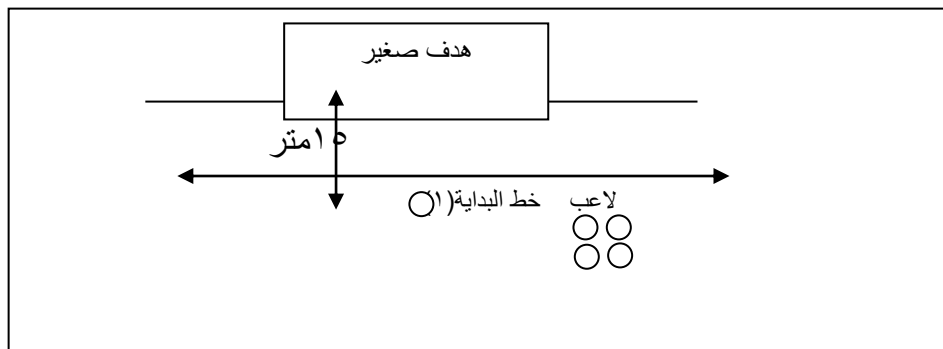
٣-٥-١ اختبار مهارة المناولة : (١٥:٥)

اسم الاختبار : المناولة تجاه مرمى صغير يبتعد (١٥) مترا

الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة .

تنظيمات الاختبارات : يخطط مسار بامتداد متر واحد كمسار بداية على بعد ١٥ متر عن المرمى الصغير ، يقف الرياضي وراء مسار البدء مواجهاً للهدف ، ويباشر عند إعطاء علامة البدء بمناولة الكرة نحو المرمى ليسجل إصابة ، وتعطى لجميع رياضي (٥) محاولات

التسجيل : ٢ درجة لكل محاولة سليمة تدخل إلى المرمى . و درجه واحده إذا مست القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف . صفر في حاله خروج الكرة عن الهدف الصغير .



شكل رقم (١) مهارة المناولة

٣-٥-٢ الاختبار الثاني اختبار مهارة التهديف . (٨:١)

سم الاختبار: التهديف بدقه باتجاه (مرمى مقسم) ا.

الهدف من الاختبار : قياس دقه التهديف اتجاه المرمى .

اجراءات جعل (٦) كرات على اتجاه منطقه الجزاء الذي يبتعد (ثمان عشرة) يارده عن المرمى بين كرة (١م) اذ يقف الرياضي وراء الكرة رقم(١) و عندما تعطي اشاره بالمباشرة يقوم الرياضي التهديف في المنطقة المؤشر في الاختبار وفق اهميتها وتعقيدها بصيغه متسلسل رياضي بعد الآخر حتى الكرة الأخيرة. - يبدأ الاختبار من كرة القدم رقم (١) وينتهي في كرة القدم (٦) . لا تعد المحاولة ناجحه في وضع عدم تسجيل أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة فضلاً عن الهدف

الوسط . التسجيل : تحسب عدد الأهداف التي تدخل أو تلمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من المرمى بحيث تحسب درجات كل كرة من الكرات الست وكما يأتي: - تسجل (٤) درجات عندما تهدف في المجال رقم (٤) . وتسجل (٣) درجات عندما تهدف في المجال رقم (٣) وتسجل (٢) درجتان عندما تهدف في المجال رقم (٢) . وتسجل (١) درجة واحدة عندما تهدف في المجال رقم (١) . وتسجل (صفر) عند عدم التهديف أو المحاولة الفاشلة



شكل رقم (٢) مهارة التهديف

٦-٣ التجربة الاستطلاعية:

بتاريخ ١٩-١١-٢٠٢٣ المصادف يوم الاحد اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية (٨) طالب وصار المقصد منها معرفة المعاقبات التي ستقابل سير الاختبارات الرئيسية والتعرف على كيفية تطبيق الوسائل و الأجهزة المستخدمة فضلا عن تنفيذ الاختبار ، كذلك لغرض التأكد من كفاءة عمل الكادر المساعد

٧-٣ الأسس العلمية للاختبارات

١-٧-٣ الصدق المحتوى :

تم استعراض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال الرياضي بكرة القدم وفي مجال الاختبار والقياس ،

٢-٧-٣ الثبات :

تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق احتساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول ونتائج الاختبار الثاني، إذ تعد هذه الطريقة، المبنية في الجدول (٤)

٣-٧-٣ الموضوعية :

عمد الباحث إلى الاستعانة بمحكمين^(*) عند إجراء التجربة الاستطلاعية والتي أجريت على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل المبنية في جدول (٤)

الجدول (٤) يبين الأسس العلمية للاختبارات

الاختبارات	ثبات	موضوعية
المناولة	٠.٩٤١	١
التهديف	٠.٩٣٦	١

معامل الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٤) إذ أن قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠,٤٩٧)

٨-٣- الاختبار القبلي :

أجرى الباحث بتطبيق الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ٢٦ - ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٣ المصادف يوم الاحد و الاثنين

المقومين : ١- ا.م. د حسين رشيد
٢- ا.م. د علي محسن ديري

اختبارات وقياس - وزارة التربية.
تعلم كرة قدم - وزارة التربية.

٣-٩- البرنامج التعليمي :

بدء الباحث المنهج التعليمي في يوم ٢٨/١١/٢٠٢٣ و فترة البرنامج التجريبي بلغ (١٦) لكل أسبوع وحدتين و زمن الوحدة التعليمية بلغ (٩٠) دقيقة ، وبواقع وحدتين اسبوعيا. في ايام. (الاحد . الثلاثاء) وكانت اليه العمل شرح من قبل المدرس ما موجود على الخريطة العقلية معلقه على الجدران القاعة الرياضية في كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية في ضوء خطوات نموذج مكارثي بعد عمليه التوجيه يقوم مدارس بتوجيه الأسئلة التي قام الباحث في اعدادها مسبقا حسب نوع المهارة. وخرائط العقل هي الطرق التي يعتمد عليها المتعلم في العملية التعليمية وتكون معلقة على شكل شجرة تضمن افكار وتساعد الخريطة العقلية على (التعليم والتدريب والتخطيط والتفكير والاسترجاع المعلومات) ويكون نموذج مكارثي يكون بحسب المراحل الأربعة (الملاحظة الفكرية و تبلور مفهوم التجريب النشط والتجارب المحسوسة) اما القسم الرئيسي حيث يشمل النشاط التعليمي على مرحلتين الملاحظات الفكرية وتتمثل بشرح المهارة في الدرس والانتفاع من تجارب التي يقتنيها الطلاب حول المهارة. وعرض نموذج التدبر للحركة ثم من فرصه لاكتشاف الاخطاء التي وقع فيها النموذج. اما مرحله تبلور المفهوم وفيه يستمر المدرب شرح المهارة يستعين بأكثر من نموذج لتوضيح اداء المهام والتأكيد على التغذية الراجعة. و تزويد الطلاب معلومات ضرورية اما في القسم التطبيقي يتم تجريب النشط. من خلال التدريب والممارسة و تكرار اما المرحلة التجارب المحسوسة يتم تصحيح الاخطاء من خلال الخبرات الطالب في عمليه تصحيح الاخطاء و دور المدرس من خلال التغذية الراجعة ومتابعه اداء الطلاب وتوجيههم ويتم اداء المهارة عن طريق تكرارها بمساعدة المدرس و النموذج مكارثي بناء على نمط التعلم الفردي وعلى طريقه التفكير الدماغ اليمني واليسرى و هو نمط لنقل المعلومات بأسلوب تكافؤ كافة انماط الطلاب المتعلمين وترخص لهم عمليا استخدام المبتكر لفقرات التعلم في جميع الدروس. وننتهي المنهج التعليمي في يوم ٢٤ / ١ / ٢٠٢٤.

٣-١٠ الاختبارات البعدية

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية مجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة في ٢ - ٣ / ٥ / ٢٠٢٢ المصادف يوم الثلاثاء والاربعاء و بمساعدة فريق العمل المساعد و تحت نفس ظروف الاختبارات القبلية التي ثبتت سابقاً،

٣-١١ الطرق الاحصائية

قام الباحث باستخدام الطرق لإحصائية مستخدما برنامج إحصائي (Spss):

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج.

٤-١-١ عرض وتحليل النتائج

جدول (٥) يبين قيمة (t) المحسوبة لمهارتي المناولة في الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة الضابطة

ت	متغير	قياس	الاختبار لقبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
١	المناولة	عدد/ثا	١٣.٨٦	١٠.١٠٣	١٥.٦٤	١٣.٢١	٥.٦٧٤	٠,٠٥٤	معنوي
٢	التهديف	عدد	١٤.١٣	٣.٠١٢	١٥.١١	٣.٦٥٤	١.٣٢٨	٠,٠٩٨	معنوي

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢.٠٤٩

جدول (٦) يبين قيمة (t) المحسوبة لمهارتي الدحرجة و المناولة في الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
١	المناولة	عدد/ ثا	١٣.٣٢	٢.٥١٢	٢٠.٢٣	٢.٢١١	١٠.١٦١	٠,٠٨١	معنوي
٢	التهديف	عدد	١٥.١٤	٢.٣٦٥	١١.٦٩	١.٥٢١	٧.٤٣٤	٠,٠٥٩	معنوي

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢.٠٤٩

جدول (٧)

يبين قيمة (t) المحسوبة لأنجاز المهارات في الاختبارات (البعدية) للمجموعة الضابطة والتجريبية

نوع الدالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	ت المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	متغير	ت
			ع	س	ع	س			
معنوي	٠,٠١١	٤.٨١١	٢.٢١١	٢٠.٢٣	١.٣٢١	١٥.٦٤	عدد/ثا	المناولة	١
معنوي	٠,٠٠٤٣	٣.٦٨٩	١.٥٢١	١١.٦٩	٣.٦٥٤	١٥.١١	عدد	التهديف	٢

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤٩

٢-٤ مناقشة نتائج اختبارات مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم قيد البحث في الاختبارات البعدية

يرى الباحث من خلال ملاحظة الجدول (٧) على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، أن من العوامل التي ساعدت على تعلم وتطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب (الأداء الفني) بالنسبة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية لطلاب المجموعة التجريبية إلى تطبيق المنهج التعليمي وفق استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل و أصبح تأثيره واضحا في جعل مهارتي المناولة والتهديف أكثر فاعلية في عملية التعلم الحركي. و فيما يخص المجموعة التجريبية يعزو الباحث أسباب تلك الفروق في المجموعة التجريبية والتطور والتحسين الذي حصل لها في أداء المهارات والذي جاء نتيجة التمرين والتكرار حتى وصل بالمهارة الى مرحلة متقدمة من مراحل التعلم الحركي و لم يحدث ذلك بالصدفة أو بصورة عشوائية بل حدث نتيجة تنفيذ البرنامج التعليمي بصورة منتظمة و فعالة وعند تنفيذ البرنامج التعليمي تنفيذاً فعالاً ، فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً و يُمكن أن يكتسبوا فائدة إضافية و هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات و ذلك يعتمد على الفهم الصحيح للإسلوب المعتمد في العملية التعليمية.

إن كثرة المحاولات التكرارية التي أعطيت ضمن البرنامج التعليمي مكنت المتعلم من فهم المهارة مما زاد من عملية إكتساب التعلم ، و كذلك إختيار التمرينات المناسبة لدرجة صعوبة المهارة واضعاً في الحسبان ملائمتها لعينة البحث و ما يتمتعون به من قابليات مع الإبتعاد عن التمارين الصعبة التي لا تضمن الأداء من الجميع ، فضلاً عن ذلك فإن استخدام نموذج مكارثي مع طلاب المجموعة التجريبية ركزت على تعلم التفكير للمتعلمين و عملت على تنظيم الخبرات الموجودة لديهم و تعرضهم لمواقف جديدة عن طريق الإجابة عن تساؤلات المدرس كل ذلك مكثهم من فهم و تصحيح أخطائهم في المحاولات الآتية على الرغم من أن التفكير هو عملية داخلية ؛ إلا أن آثاره تظهر في السلوك الظاهري للمتعلم و كلما فكر المتعلم بالمهارة أدى هذا التفكير الى حل المشكلات المتعلقة بأداء الحركات.

وإن استخدام نموذج مكارثي يتفق مع استراتيجيات التربية الحديثة التي تهتم بتطوير شخصيات الطلاب وتلبي ميول ورغبات واتجاهات الطلاب مما يؤدي فهم واستيعاب وإدراك المهارة . كما يشير محمد مهدي الغراوي (٢٠٠٥). "بأنه نموذج مكارثي يساعد المتعلم على رؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من أشياء نفسها وهذا بدوره يعمل على تحسين الرؤيا المتعمقة للأمور ويساعده على تحقيق التعلم ذو معنى من خلال إدراك بوضوح الى طبيعة ودور المفاهيم والعلاقة بينهما وجعله يرى خواص النظام من خلال تفاعل الاجزاء مع بعضها البعض. فضلاً عن تنميته قدرته على تقبل الشك والغموض والمشاركة والاستفادة من التغيير." (١١: ٥٦).

ويرى الباحث ان استخدام نموذج مكارثي ادى الى تحسين القدرات التركيز والانتباه والتفكير لدى الطلاب و ان هذا النموذج تعمل على جعل الطلاب متفاعلون و متعاونون مع قسمهم الاخر مما يحدث الى توفير فرص التعليمية جيدة واسهم نموذج مكارثي في مساعده الطلاب على المقاسمة الهادفة و عزز لديهم الوثوق والاعتدال على الاشتقاق واستغلال الفكر في المواقف التعليمية الجديدة .و كذلك له فوائد عده منها ينمي القدرة الإبداعية لدى المتعلمين ويؤدي الى تحسين المهارات اللغوية والقدرة على التعبير وتقبل الآراء المختلفة ويؤدي نموذج مكارثي الثقة بنفوس الطلاب للوصول إلى الفهم المهارة وإدراكها وهذا ما أكدته. (علاوي ١٩٨٧) بان الطرائق والأساليب تزيد من تسرع الدراسة وعلى مستوى الإشباع في الدراسة ، وإن التأقلم المناسب للطريقة و الصحيح أو الأسلوب يعتمد على تعودهم الصحيح للمبادئ و العوامل التي لها علاقة بالموضوع لكي تثبت أثرها وذروتها في ظروف تعليمية " (٤٠: ٩)

ويؤدي نموذج مكاثي إلى الفهم والإدراك والثقة بنفس والاستيعاب للمعلومات العلمية ، المختلفة، وهذا ما أكدته بلوم (Bloom) "وهي المستويات المعرفية، والمستويات الوجدانية، والمستويات النفسحركية، وتزيد من نزعة الطلاب في استئناف الدراسة في المواقف التوجيهية المتفاوتة وتزرع في نفوسهم حب الاستكشاف والتحقيق، وتحثهم للوصول إلى تفسير علمي متوازن" (١٢: ١٠٦)

تري (ليان جابر ومها قرعا). ان من فوائد نموذج مكارثي انه يعد احد الوسائل التي تجعل الفكره التعليم الشامل ومراعاة الفروق الفردية من خلال التعلم بطرق مختلفه (٣٨:٧). وهذا ما أشار اليه (الحيلة ١٩٩٩) "اعتمد على التعاضد بين الاعضاء ذلك التعاضد الذي تعظمه الاهداف المدروسة مميزا والتي تسهم الافراد والتشكيلات ويسمح لهم الاشتراك الفعالة والنشطة بالعملية التوجيهية وأداء المهام المكله اليهم في حين هذا التأزر أو تعلم الاقران المتبادل غير موجود في مجموعات التعلم التقليدي" (١٠: ٣٠٣) "

ويرى الباحث دور التنظيم في تشذيب المهارات من الاخطاء الشائعة و تثبيت المعلومات المبنية على العقل في تتبع مسارات الاداء الهادف من خلال عرض جميع اجزاء المهارة العرض والغرض من ذلك التأمل وهو تصور ذهني للمهارة حتى يقوم بمقارنه ما يملك من معلومات السابقه لدى الطالب ما يتم مشاهدته لأداء وبعدها . الذي ساعد عليه نموذج مكارثي في تفعيل البنية المعرفية من خلال امداد بالتغذية الراجعة الداخلية بصوره مستمرة عن الاشكال التنظيمية التي وفرتها منظومات المتعلمين الذين يعتمدون نظام المقارنة مع النموذج المعروض خلال القسم الرئيسي من الدرس بعد كل محاوله اداء وان التحسن في هذا الاداء في كل مهارتين ساعده. الطلاب المتعلمين على زياده التحكم والسيطرة العضلية العصبية التي تؤهلهم من تحسين دقة مهارتين بشكل واضح و حسب نتيجة الاختبارات ويساعد الربط ما بين المعرفة والاداء على تكوين خبرات جديده ظهرت واضحه في تغيير السلوك الادعاء الظاهر في المهارات الحركيه اقسام كل من مهارتين. (لمياء ٢٠٠٩) انه عند اعطاء المتعلم فرصة مناسبة من اجل ان يتعلم وفقا لقدرته فإنها تحسب نهج تخلص المتعلمين من الفروق الفردية. (٢٢:٦). بهذا تكون قد تحققت أهداف البحث في استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل واثره في تعليم بعض مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب،

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١- إن استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل استخدام دوراً هادفاً فعال في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب

٢- إنَّ التعليم باستخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل له تأثير في جعل الطالب يفهم ويدرك ما يتعلمه من مفاهيم على نقيص الطالب الذي يتعلم بالطريقة التقليدية.

٥-٢ التوصيات

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

. من الضروري استخدام نموذج مكارثي باستعمال خرائط العقل ضمن مفردات حلقات التعليم المستمر في كليه الامام الصادق قسم التربية الرياضية في عملية تدريس لألعاب الفريق والفردية .

المصادر

١. أسعد لازم : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (١٥ - ١٦) سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ ،
٢. حيدر قيس مبدّر ناهي ، تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي و توجهات المسؤولية التحصيلية و تعلم الضربتين الارضيتين الأمامية و الخلفية للطلاب بالتنس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ ،
٣. خليل يوسف الخليلي : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دبي ، دار القلم للنشر والتوزيع. ١٩٩٦ .
٤. عبد الله خطابية : تعلم العلوم للجميع ، المسيرة لتوزيع والنشر ، الاردن ٢٠٠٥ .
٥. زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ط٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩
٦. لمياء حسن ديوان : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، البصرة، ٢٠٠٩م.
٧. ليان جابر و مها قرعان: انماط التعلم النظري والتطبيقي ، رام الله فلسطين الطبعة الاولى مركز القطان البحث والتطوير التربوي. ٢٠٠٤.
٨. محمد الكسباني : مصطلحات في مناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر، ٢٠١٠.
٩. محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ،
١٠. محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية ، وممارسة ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة ، ١٩٩٩ .

١١. محمد مهدي الغراوي: اثر استخدام نموذج مكارثي في تغيير مفاهيم البدنية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية الرياضية ٢٠٠٥
١٢. محمود محمد الغانم :مقدمة في تدريس التفكير ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن ٢٠٠٩.
١٣. نمر مصطفى: استراتيجيات تعلم التفكير، ط١، عمان ،دار البداية، ٢٠١١.

نموذج لوحة تعليمية في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للمجموعة التجريبية
نموذج لوحة تعليمية (تعلم مهارة المناولة بكرة القدم)

الوحدة التعليمية	زمن	التمرينات	الملاحظات
القسم التعليمي	٢٠ د المرحلة الاولى المرحلة التأملية	عرض مهاره المناوله من خلال اداء التمارين من قبل المعلم للطلاب. ويتم هنا عرض جميع اجزاء المهاره العرض والغرض من ذلك التأمل حتى يقوم بمقارنه ما يملك من معلومات السابقه لدى الطالب ما يتم مشاهدته لأداء وبعدها يقوم الطالب بأدائي المهارة المناولة وتقديم فرصه للطلاب تطبيق تجريبي لأداء المهارة المناولة ثم عرض المهارة المناولة من قبل المدرس ثم يقوم المتعلم بالنظر للتأمل باكتشاف و المقارنة داخله ثم تطبيق عن مهاره خاليه من الاخطاء في هذه المرحله يقوم المدرس بشرح. كيفيه تؤدي المهاره المناولة بشكل تفصيلي من وقوف اللاعب؟ وضع قدم الارتكاز بجانب الكره. كيفيه حركة الركبه و كيف يكون الجذع وكيف تستخدم الذراعين ومرجحه الرجل	التأكيد على الخريطة العقلية معلقه على الجدران القاعة الرياضية في كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية في ضوء خطوات نموذج مكارثي بعد عمليه التوجيه يقوم مدارس بتوجيه الأسئلة التي قام الباحث في اعدادها مسبقا حسب نوع المهارة.
	٤٥ د مرحلة الثالثة التجريب النشط مرحلة الرابعة الخبرات الملموسة	في هذه المرحلة يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء بإعطاء التغذية الراجعة. من خلال توضيح الاداء بشكل تفصيلي للطلاب وجعل المنافسة بين الطلاب من خلال مشاركته في تمارين مشتركة التمرين الأول : بين مجموعة واحدة المسافة بينهما ٥م مناولة الى الزميل وبالعكس . التمرين الثاني: بين مجموعة واحدة المسافة بينهما ١٠م . مناولة الى الزميل وبالعكس التمرين الثالث : المناولة بكرة القدم الى دائرة قطرها ٣م على بعد مسافة ١٠م ثم اقامة مباره بكرة القدم بين المجموعات الثلاث وعطاء تغذية الراجعة من قبل المدرس للطلاب	